[155] وهلهل: زجره بهلا (1)، وقال: الخيل: جماعة الافراس لا واحد له، أو واحده خائل لانه يختال، والجمع أخيال وخيول ويكسر، والفرسان (2). قال الجوهري: جاد الفرس أي صار رائعا يجود جودة بالضم فهو جواد للذكر والانثى، من خيل جياد وأجياد وأجاويد، والاجياد: جبل بمكة، سمي بذلك لموضع خيل تبع، وسمي قعيقعان، لموضع سلاحه، وفي القاموس: أجياد: شاة وأرض بمكة أو جبل بها لكونه موضع خيل تبع انتهى. والخبر (3) يدل على أن اسم الجبل كان جيادا بدون ألف، ويحتمل سقوطه من الرواة أو النساخ، ويؤيده أن الدميري رواه عن ابن عباس وفيه: فخرج إسماعيل إلى أجياد، كما سيأتي. وقوله: فلما ألهته الخ لم يكن في بعض النسخ وكان المصنف ضرب عليه أخيرا لكونه مخالفا لما اختاره في تلك القصة كما مر مفصلا في بابه، وهذا موافق لما رواه المخالفون في ذلك. 6 - الكافي: عن العدة عن أحمد بن محمد عن غير واحد عن أبان عن زرارة عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن الخيل كانوا (4) وحوشا في بلاد العرب فصعد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام على جبل جياد ثم صاحا: ألا هلا ألاهلم، قال: فما بقي فرس إلا أعطاهما بيده وأمكن من ناصيته (5).

_____ (1) القاموس: الهلال. (2) القاموس: خال. (3) وكذلك الاخبار الاتية تدل على ذلك، وفى المصحف الشريف استعمل الجياد للخيل في قوله: " إذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد " وذلك يؤيد الروايات التى تدل على ان اسم الجبل كان جيادا. (4) في المصدر: كانت. (5) فروع الكافي 5: 47. *

_____